

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2548 @ .

(وأخر عهدي من حبيبي أنه مضى % يحسب الأعراس عن هجرة قصدا) .
(وزودني يوم الحمام صحيفة % وثنى شعار لا جديدا ولا جردا) .
قال يصف أن ذلك الأليف يوم موته كتب إليه رقعة يستودعه فيها العهد الذي بينه وبينه
ويحتسب □ عليه في هجرانه وأنفذ إليه معها إزارا كان كثير الالتحاف به على سبيل التذكار

- (أداوي به تخفاق قلبي كأني % أضم إليه صاحب البرد لا البردا) .
- (وقد كنت بالتقبيل أمحو رقاعه % فصرت بماء الدمع أغسل وجدا) .
- (عدت فؤادي كم أرجي انصداعه % ويبقى على غدر الزمان صفا صلدا) .
- (بكيت دفينا ليته كان باكيا % علي فقاسى دوني الثكل والفقدا) .
- (مضى والتقى والنسك حشو ثيابه % ورحل عنها الحسن والظر والحمدا) .
- (حرام على أيدي الحرام ممنع % وإن كان أيدي الحب يشغله وفدا) .
- (فيا ليت شعري عنك والترب بيننا % وذاك وإن قربته نازح جدا) .
- (منحت الثرى تلك المحاسن أم ترى % غصبت عليها أم سمحت بها عمدا) .
- (أبحث الرضاب العذب بعد تمنع % وأبرزت ذاك الجيد والفاحم الجعدا) .
- (طوت بعدك الدنيا رداء جمالها % فلا روضها يحلى ولا تربها يندى) .

ونقلت من خط أبي عبد □ بن عباد الكاتب ومن خط القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي
البيساني واختاره كل واحد منهما لأبي القاسم الحسين بن علي بن المغربي .

(يا رب طيبي قد طرقت % وساده في الليل سرا) .

(ففششت قفلا من عقيق % أحمر وسرقت درا) .

قرأت بخط أبي عبد □ محمد بن علي العظيمي وأنبأنا عنه المؤيد بن محمد الطوسي قال كتب
أبو القاسم بن المغربي الى الحاكم يقول .

(وأنت وحسبي أنت تعلم أن لي % لسانا وراء المجد بيني ويهدم)